

متطلبات تحول المصرف التقليدي إلى مصرف إسلامي¹

(TRANSFORMATION REQUIRMENT OF CONVENTIONAL BANK TO ISLAMIC BANK)

صلاح علي غرير الصوط² الأستاذ المشارك الدكتور حسن الدين بن محمد³.

Hassnulddin bin Mohd
hasandin@unisza.edu.my

Salah Ali Gorair Alsout
salahgrair@gmail.com

الملخص

نظرا لما يشهده العالم من التوجه نحو المصارف الإسلامية ولما حققته هذه المصارف من نجاحات كثيرة، وكما إن المصارف الإسلامية فرضة نفسها على أنها تجربة جديدة بالدراسة والتطبيق، كما نجحت التجربة في معظم دول العالم، ولم تقتصر هذه التجربة على الدول الإسلامية فقط، كما إن الكثير من المصارف التقليدية تقوم بعملية التحول إلى مصارف إسلامية بذاتها أو بسبب القانون المفروض عليها، ولكن دائما ما تواجه هذه المصارف الكثير من المشكلات والعوائق نحو التحول للصيرفة الإسلامية، وتهدف هذه الدراسة إلى تعريف علي مفهوم التحول في اللغة والاصطلاح، وكذلك تعرف علي المتطلبات القانونية والشرعية والإدارية المهم في عملية التحول، كما سوف يقوم الباحث باستخدام المنهج الاستقرائي والذي يعتمد على استعراض الدراسات والمقالات والبحوث المنشورة بموضوع التحول ومناقشة المتطلبات التحول، المبني على استقراء النتائج من الدراسات السابقة، توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها، التحول هو الانتقال من حال إلى حال ومن وضع إلى وضع آخر، وكما جاء في عدة آيات قرآنية، كما إن من أهم المتطلبات الشرعية تشكيل هيئة الرقابة الشرعية، كذلك اتخاذ الإجراءات القانونية قبل عملية التحول وكذلك من المتطلبات الإدارية تجهيز وتأهيل العاملين والموظفين المصرف قبل عملية التحول، الخلاصة لقد تم تعريف مفهوم التحول في لغة واصطلاح، كذلك التعرف على المتطلبات القانونية والتي تشمل كافة الإجراءات والترخيص الذي يتطلبه المصرف أتبعها، وكذلك المتطلبات الشرعية أثناء عملية التحول وتتلخص في ما يجب القيام به من الناحية الشرعية من أجل الالتزام بتطبيق أحكام الشريعة في المستقبل، كما سوف نتحدث عن المتطلبات الإدارية المطلوبة من أجل عملية التحول وأهمها المواد البشرية وأهميته في عملية التحول.

الكلمات المفتاحية: التحول، المتطلبات، مصرف الإسلامي.

¹ هذا البحث مستل من رسالة دكتور لم تناقش في قسم الشريعة، كلية الدراسات الإسلامية المعاصرة، جامعة سلطان زين العابدين.

² طالب الدكتوراة، قسم الشريعة، كلية الدراسات الإسلامية المعاصرة، جامعة سلطان زين العابدين. <salahgrair@gmail.com>

³ أستاذ مشارك، قسم الشريعة، كلية الدراسات الإسلامية المعاصرة جامعة سلطان زين العابدين. <hasandin@unisza.edu.my>

Abstract : *The requirements of transformation the conventional banks into an Islamic banks. As the world is witnessing the trend towards Islamic banks and many countries achieve successes of these banks. The Islamic banks have proved themselves as worthy experience of study and to be applied. The experience of Islamic banks has been successful in most countries of the world and this experience not limited to the Islamic countries. Many of countries and conventional banks are in the process of transformation into Islamic banks itself or because of the country's law that has been imposed on them. However, these countries and banks always face a lot of problems and obstacles towards the transformation of Islamic banking. This study aims to introduce the concept of transformation in language and terminology. The study will identify the legal, Shariah and administrative requirements that need in transformation towards Islamic banking. The researcher will follow the inductive method which is based on reviewing the studies, articles and published papers on the subject of transformation requirements , which is based on extrapolating the results from the literature. The present study revealed several finding. The transformation is the transition from one situation to another, as this has stated in a number of Quranic verses. One of the most important legal requirements is the formation of the Sharia Supervisory organization. In addition, it is also recommended taking legal action before the transformation process. From the administrative requirements side, employees and staff in the bank should have rehabilitation and preparation before transformation process. To conclude, the concept of transformation in language and terminology has been defined. Moreover, the legal requirements which include all the procedures and licensing required by the bank to follow them, as well as the legitimate requirements during the transformation process. This is summarized what must be done from Shariah side in order to commit applying shariah provisions in the future. We talked about the necessary administrative requirements for the transformation process and the most important resources is human resources and its importance in the process of transformation*

Key words : *transformation, requirements, Islamic banks*

2018 JGBSE

المقدمة:

لقد لعبت المصارف الإسلامية دورا كبيرا في الحياة الاجتماعية والاقتصادية للفرد والمجتمع، ولما لها من دور كبير في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية علي المستوى البلاد والفرد، ولقد وجدت الكثير من القبول والترحيب وخاصة عن المجتمعات الإسلامية لما تحمله من رساله دينية وأخلاقية، وتعاملها بأحكام الشريعة الإسلامية وعدم التعامل بالفائدة الربوية، التي أجبرت المصارف التقليدية المسلمين على التعامل بها، وبعد ظهور المصارف الإسلامية وانتشارها أجبرت الكثير من المصارف التقليدية إلى التحول إلى المصارف الإسلامية، من أجل المحافظة على العملاء الذين أصبحوا يبحثون عن المصارف الإسلامية لتعامل معها، وعليه سوف نقول في هذه الورقة المتطلبات الأساسية للمصرف التقليدي من أجل عملية التحول للصيرفة الإسلامية.

أسئلة البحث:

س1_ ما هو مفهوم التحول في اللغة والاصطلاح؟

س2_ ما هي المتطلبات القانونية والإدارية والشرعية للتحول إلى مصارف إسلامية؟

أهداف البحث:

1_ التعرف على مفهوم التحول في اللغة والاصطلاح.

2_ البيان المتطلبات القانونية والإدارية والشرعية للتحول إلى مصارف إسلامية؟

منهجية الدراسة:

سوف يستخدم الباحث المنهج الاستقرائي والذي يعتمد على استعراض الدراسات والمقالات والبحوث المنشورة بموضوع التحول ومناقشة المتطلبات التحول، المبني على استقراء النتائج من الدراسات السابقة ومن خلال الرجوع إلى المراجع العلمية والفقهية التي تحتوي على البيانات الثانوية المتعلقة بموضوع الدراسة التي تناولها الجانب النظري.

المصطلحات الدارسة:

التحول لغة: يعني التنقل من موضع إلى موضع آخر، (ابن منظور، 174/11)

التحول اصطلاحاً: الانتقال من وضع فاسد شرعاً على وضع صالح شرعاً. (الربيعه. سعود محمد، 1992، ص15)

تعريف المصرف الإسلامي: مؤسسة بنكية لتجميع الأموال وتوظيفها في نطاق الشريعة الإسلامية بما يخدم بناء مجتمع بأحكام التكافل الإسلامي، وتحقيق عدالة التوزيع، ووضع المال الصحيح لتحقيق التنمية. (العززي، 2012)

الدراسات السابقة:

1_ ظاهرة تحول المصارف التقليدية للعمل المصرفي الإسلامي،، الآثار والمشكلات،، للأستاذ ثامر علي النويران الورقة مقدمة إلى المؤتمر السنوي الثالث والعشرون للاقتصاد الإسلامي: الحاجة إلى التطبيق وضرورات التحول، لقد بذل الكاتب مجهود طيب يشكر عليه في صياغة هذبة الورقة، لقد توسع كثير في الحديث عن التحول قام بتعريف المصرف الإسلامي وكذلك البنك التقليدي وخصائص المصرفية الإسلامية ، كذلك مفهوم التحول وتحول البنوك التقليدية للصيرفة الإسلامية وتحديث عن التحول في الدول العربية ،

والأثار والمشكلة لعملية التحول للمصرفية الإسلامية، ولم يتحدث عن المتطلبات لأزمة لعملية التحول نحو الصيرفة الإسلامية وهذا ما سوف نحاول الحديث عنه في هذه الورقة.

2_ التأهيل المهني للمحاسبين والمراجعين كأحد متطلبات التحول نحو الاقتصاد الإسلامي في البيئة الليبية للدكتور الحسين رمضان السريتي والدكتور عبدالناصر ابوزقية الورقة مقدمة في المؤتمر الثاني للاقتصاد الإسلامي الليبي لسنة 2012، لقد أحسنا الكاتبين في هذه الورقة كان الحديث عن التأهيل المهني للمحاسبين والمراجعين كأحد متطلبات التحول المصارف الإسلامية، فكان الحديث عن المحاسبة الإسلامية والتعليم والتدريب المحاسبي ولقد تحدث الكاتب في هذا الموضوع بشي من التفصيل من أهم ما توصل إليه وضع خطة واضحة المعالم تبين طريقة وكيفية التحول، كذلك القيام بدراسة متأنية وشاملة للمتطلبات اللازمة من الموارد البشرية قبل الشروع في التنفيذ التحول، ولكن لم يتحدث في عن الباقي المتطلبات التحول المصرف التقليدي نحو الصيرفة الإسلامية وهذا ما سوف نحو الحديث عنه في هذه الورقة.

المبحث الأول: التحول مفهومه ومتطلباته وطرقه.

سيتم الحديث في هذا الفصل عن مفهوم في اللغة والاصطلاح وكما سوف نتناول المتطلبات الأزمة لعملية التحول.

المطلب الأول: التحول في اللغة والاصطلاح

الفرع الأول: التحول لغة

التحول في اللغة: يعني التنقل من موضع إلى موضع آخر⁴، والانتقال من حال إلى حال⁵، والاسم التحول، ومنه قوله تعالى: {خُلِدِينَ فِيهَا لَا يَبْغُونَ عَنْهَا حِوَالًا^{١٠٨}} (سورة الكهف الآية، 108) أي تحولا وتغيرا وانتقالا⁶.

ونقطة التحول هي الحد الفاصل بين أمرين يكون الأمر الثاني منهما أحسن حالا من الأول⁷

الفرع الثاني: التحول اصطلاحا

وفي الاصطلاح يمكن تعريف التحول: الانتقال من وضع فاسد شرعا على وضع صالح شرعا⁸

⁴ (ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي، لسان العرب، ج11، ص.184.

⁵ (قلنجي، محمد، معجم لغة الفقهاء، 1988، ج1، ص434.

⁶ (مخلوف، حسين محمد، معاني كلمات القرآن تفسير وبيان، ص138.

⁷ (ابن منظور، لسان العرب، مرجع سابق، ج11، ص184.

⁸ (الربيعة، سعود محمد، تحول المصرف الربوي إلى مصرف إسلامي ومقتضيات، ص15.

وعليه فإن التحويل يقصد به التغيير والانتقال من وضع معين إلى وضع آخر، وهذا التغيير أو الانتقال يقتضي عادة أن يكون التحويل إليه أفضل حالا من الوضع المتحول عنه ، وهذا يستدعي أن نفرق بين دلالة معنى التحويل ودلالة معنى التحويل، فالتحويل يكون نابعا من إرادة المتحول واختياره ، لذا قال سبحانه وتعالى عن أهل الجنة: " { خُلِدِينَ فِيهَا لَا يَبْغُونَ عَنْهَا حِوَالًا ۝١٠٨ } " (سورة الكهف، الآية، 108)، أي لا يريدون منها إلى غيرها، أما التحويل فإنه يكون بإرادة خارجة عن المتحول، ومنه قوله تعالى: " { وَلَا تَجِدُ لِسُنَّتِنَا تَحْوِيلًا ۝٧٧ } " (سورة الإسراء، الآية، 77) أي بمحول غيرنا يحولها، لذا فإن التحويل من وضع إلى آخر يستدعي أن يكون الوضع المتحول إليه أحسن وأفضل حالا من الوضع المتحول عنه من جهة المتحول، لأن الانتقال والتغيير لم يكن بإرادته واختياره بل بإرادة واختيار غيره، ويظهر أثر هاتين الدالتين في التفريق بين التحويل الذاتي للمصارف التقليدية والتابع من إرادتها للتحويل مثل تحول بنك الجزيرة ومصرف الشارقة ومصرف الإمارات وبنك الكويت الدولي، وبين تحويل المصارف التقليدية من قبل السلطات بسبب التحويل الكامل في النظام العام للدولة أو النظام المصرفي على وجه الخصوص ومثال ذلك ما حدث في باكستان وإيران والسودان .

ويمكن تعريف التحويل أيضا هو الانتقال من الصيرفة التقليدية القائمة على سعر الفائدة أخذا وعطاء إلى الصيرفة الإسلامية المبنية على مبدأ المشاركة في الربح والخسارة، وكما أن المصارف التقليدية تعمل في الواقع المصرفي بجميع المعاملات المصرفية المخالفة لأحكام الشريعة الإسلامية، وفي مقدمتها التعامل بالربا، وتقديم الخدمات المصرفية على أسس غير شرعية، أما التحويل للصيرفة الإسلامية فهو إبدال تلك المعاملات المخالفة للشريعة بمعاملات مصرفية أخرى مباحة شرعا تتوافق مع أحكام الشريعة الإسلامية، والتي تحقق العدل بين المتعاملين⁹.

كما يوجد عدة تعاريف للتحويل نحو الصيرفة الإسلامية ولقد ذكر البعض منها ويمكن القول أيضا العملية الناشئة من تحول مصرف تقليدي للعمل وفق الضوابط الشرعية الإسلامية في جميع الخدمات التي يقدمها لعملائه، ويعرفها آخرون على أنها: " الفروع التي تنتمي إلى المصارف التقليدية تمارس جميع الأنشطة المصرفية طبقا لأحكام الشريعة الإسلامية"، وعرفها البعض: "بأنها وحدات تنظيمية تديرها المصارف التقليدية وتكون متخصصة في تقديم الخدمات المالية الإسلامية"¹⁰.

كما ذكرنا سابقا في تعريف الاصطلاح إن التحويل هو: الانتقال من وضع فاسد شرعا إلى وضع صالح شرعا.

⁹ (عبد المحسن، خالد، تحويل المصرف التقليدي إلى المصرفية الإسلامية، ص 59.

¹⁰ (الشريف، حامد، الصيرفة الإسلامية رؤيا مستقبلية، ص 68.

وعليه نقصد بالوضع الفاسد في التعريف هو العمل بالربا والعمل بما يخالف أحكام الشريعة الإسلامية، أما المقصود بالوضع الصالح هو نبذ التعامل بجميع المعاملات التي يكون فيها مخالفة لأحكام الشريعة الإسلامية وفي مقدمتها هو الربا والتعامل به، وإبداله التعامل بما هو مشروع الذي أحله الله سبحانه وتعالى.

وكذلك يمكن القول بأن التحول هو انتقال المصارف الربوية من التعامل المحرم شرعاً إلى التعامل المباح وفق أحكام الشريعة الإسلامية، وذلك من خلال تطبيق العمل المصرفي الإسلامي المتفق مع أحكام الشريعة الإسلامية محل العمل المخالف للشريعة، حتى يكون جمع المعاملات التي يقوم بها المصرف وأعماله وأنشطته مطابقة لأحكام الشريعة الإسلامية. وهذا التحول يختلف من مصرف إلى آخر تبع الاختلاف الظروف والدوافع وراء التحول كما أن له أنواع متعددة التحول الكلي للمصرف للصيرفة الإسلامية، أو التحول الجزئي الذي يعني فتح فروع أو نوافذ إسلامية تابعة للمصرف التقليدي، أو تقديم منتجات إسلامية من خلال المصرف التقليدي، عليه يجب التعرف على المتطلبات التحول.

المطلب الثاني: متطلبات عملية التحول

وهي أمور لا بد من مراعاتها عن إرادة التحول من الأنظمة التقليدية إلى الأنظمة الإسلامية وهي كما يأتي:

الفرع الأول: متطلبات قانونية

المتطلبات القانونية كل الإجراءات التي يجب الالتزام بها واتباعها من الناحية القانونية، وأثناء عملية التحول وفق الإجراءات المتبعة لكل بلد، وتجنب المسؤولية القانونية للمصرف، تتمثل هذه المتطلبات في الآتي:

1_ أن يصدر قرار من الجمعية العمومية للمصرف التقليدي الذي يرغب في عملية التحول إلى مصرف إسلامي يتضمن الموافقة على عملية التحول، يجب على المصرف مراعاة كافة المتطلبات القانونية في الاجتماع الذي تمنح فيه الجمعية العمومية القرار الصفة القانونية.

تقوم الجمعية العمومية في هذا الاجتماع بمناقشة الأسباب والدوافع المصرف للتحول إلى تطبيق أحكام الشريعة الإسلامية، وتقديم الخطة المبررات الشرعية والإدارية الزامة على ضرورة التحول وطريقة التطبيق عملية التحول، وكذلك مناقشة الإجراءات التي يجب اتخاذها والتعديلات المطلوبة في عقد تأسيس والنظام الأساسي للمصرف، وعليه يجب التصويت أعضاء الجمعية العمومية على قرار التحول بأغلبية الأصوات حتى يتم اتخاذ قرار التحول، وعلى مجلس الإدارة القيام بالتعديلات التالية في عقد التأسيس ونظامه الأساسي:

- 1_ يجب أن ينص قرار الجمعية العمومية صراحة على أن تكون جميع أعمال المصرف وفق أحكام الشريعة الإسلامية والتخلص من المعاملات الربوية في المصرف، وأي معاملة تخالف الشريعة الإسلامية.¹¹
- 2_ على المصرف التقليدي الذي يرغب في التحول إلى مصرف إسلامي تعديل اسم المصرف بما يتماشى من طبيعة أنشطته المصرفية الإسلامية وأسلوبه وأهدافه الجديدة.
- 3_ إتباع الإجراءات المطلوبة في الحصول على الموافقات من أجل التحول التي تكون من المصرف المركزي في البلاد وتعديل نظامه الأساسي.¹²
- 4_ تقوم إدارة الشؤون القانونية بالمصرف التقليدي العمل على دراسة الجوانب والإجراءات التي يجب اتخاذها وما يترتب على المصرف بعد عملية التحويل وفق أحكام الشريعة الإسلامية، دراسة كيفية تسويات التزامات المصرف مع المساهمين والعملاء وكذلك المصارف التقليدية الأخرى، معرفة أي عقبات قانونية أخرى قد تواجهه المصرف مستقبلاً، ذلك من أجل التحول وفق الإجراءات القانونية الصحيحة.

الفرع الثاني: متطلبات شرعية

التحول المصرف التقليدي للعمل وفق أحكام الشريعة الإسلامية يتطلب القيام بتعديل كافة الإجراءات التي يجب على المصرف التقليدي أن يقوم بها عندما يريد التحول إلى مصرف إسلامي، وذلك حتى يكون التحول صحيحاً ومطابقاً أحكام الشريعة الإسلامية، ويوجد العديد من المتطلبات الشرعية التي يجب القيام بها قبل وأثناء عملية التحول، وذلك لأن أغلب المعاملات كانت مخالفة للشريعة الإسلامية، إلا أنه قد يواجه العديد من التحديات الشرعية أثناء تنفيذ المتطلبات الشرعية أهم المتطلبات الشرعية.

على المصرف التقليدي القيام بعدة متطلبات من الناحية الشرعية، عند الرغبة في التحول إلى المصرفية الإسلامية، وخاصة أن المصرف التقليدي كانت جميع أعماله مخالفة للشريعة الإسلامية، وكما عليه مواجهة المعوقات الشرعية التي ستواجهه عند التحول، ولا يكون التحول صحيحاً من الناحية الشرعية ما لم يراعى المصرف التقليدي هذه المتطلبات عند التحول ومنها:

- 1_ يجب إيقاف العمل بالنظام الربوي داخل المؤسسة ويكون هذا نابع من النفس البشرية أولاً وهي العزم والنية على عدم التعامل بالربا، وكذلك جميع المعاملات المخالفة لأحكام الشريعة الإسلامية.

¹¹ (الريبعة، سعود محمد، تحول المصرف الربوي إلى مصرف إسلامي ومقتضياته، ص 15).

¹² (أبو حميرة، مصطفى؛ اسويسي، نوري، تحول المصارف التقليدية في ليبيا نحو المصرفية الإسلامية، دراسة تطبيقية على مصرف الجمهورية التجارة والتنمية، ص 13).

2_ استخدام جميع المعاملات والصيغ المتفقة مع أحكام الشريعة الإسلامية، وتخلي عن المعاملات المخالفة للنظام الإسلامي بجميع صورها وأشكالها.

3_ يجب أن يتم تعيين هيئة فتوي ورقابة شرعية من مجمع علماء الشريعة والقانون وفقه المعاملات وكذلك يمكن أن يكون معهم من لهم خبرة ومتخصصون في مجال الاقتصاد والمعاملات المالية، وذلك من أجل أن يكون مشرفين ومطلعون على كافة عملية التحول، وبعدها يقومون بعملية التدقيق على المعاملات الإسلامية داخل المصرف بعد عملية التحول¹³.

4 _ على المصرف تشكيل تعيين مدققين شرعيين داخليين ومهمتهم الرقابة على مدى التزام المؤسسة بأحكام الشريعة كما تقوم بمتابعة المصرف أثناء عملية التحويل¹⁴.

الفرع الثالث: متطلبات إدارية

والمطلبات الإدارية هي كل الإجراءات التي تقوم بها المؤسسات والمتعلقة بالنظام الإداري الداخلي، عليه يجب اتخاذ كافة المتطلبات الإدارية الأربعة من أجل الاستعداد لمواجهة العقبات أثناء عملية التحول، والموارد البشرية أهم عنصر في المتطلبات الإدارية.

1_ تخطيط المواد البشرية: هو عبارة عن المنهج الذي يقوم بأعداده مكتب الموارد البشرية في المؤسسة، وذلك من أجل توفير العدد والنوم الملائم من العاملين والموظفين وذلك من أجل القيام بالواجبات والأعمال المطلوبة لتحقيق أهداف المؤسسة بعد عملية التحول.

2_ التهيئة المبدئية: وتعرف على أنها جميع ما يقوم به المصرف التقليدي من التدريبات للعاملين والموظفين في المصرف، وذلك أثناء استعداد المصرف للتحول، وتكون في التعريف بعمل المصرف الإسلامي وطريقة عمله المتوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية، وكذلك الرفع المستوى الفكري والمستوى العملي العقائدي لدى العاملين.

3_ يجب النظر في المعايير التي يتم من خلالها اختيار العاملين والموظفين في المصارف، هناك فرق بين المعايير في المصرف التقليدي التي تكون معتمدة على كفاءة، بينما في المصارف الإسلامية بالإضافة إلى هذه المعايير يجب النظر إلى طبيعة واعتقاده إيمانه، وكذلك مدى التزامه وتفريقه بين الحلال والحرام بالإضافة لإتقانه وتميزه في مجال عمله المصرفي أمر هام جدا لنجاح فكرة التحول.

4_ الاهتمام الدائم بكافة العاملين وتطويرهم وتدريبهم على طبيعة العمل في المصارف الإسلامية، وخاصة العاملين الحديثين العمل داخل المصارف، لرفع من مستوى العاملين وعطاء العاملين المزيد من المعلومات

¹³ (العطيات، زين، (2007م)، تحول المصارف التقليدية للعمل وفق أحكام الشريعة الإسلامية، ص74.

¹⁴ (أبو غدة، عبد الستار، الأسس الفنية للرقابة الشرعية وعلاقتها بالتدقيق الشرعي في المصارف الإسلامية، ص32.

والخبرات المتعلقة بالعمل المصرفي المتوافق مع أحكام الشريعة الإسلامية¹⁵. (أبو حميرة، مصطفى، اسويسي، نوري، 2012، ص 15،16).

النتائج البحث

- 1_ التحول هو الانتقال من حال إلى حال ومن وضع إلى وضع آخر، وكما جاء في عدد من الآيات القرآنية.
- 2_ يوجد عدة متطلبات شرعية يجب القيام بها عند العزم على التحول على مصرف إسلامي أهمها النية وتشكيل هيئة الرقابة الشرعية للمؤسسة.
- 3_ يجب اتخاذ كافة الإجراءات القانونية قبل الشرع في عملية التحول لتجنب المسائلة القانونية من الحكومة.
- 4_ العمل على التهيئة العاملين بالمصرف من خلال زرع فيهم أهداف ورسالة المصرف الإسلامي حتى يساهموا في عملية التحول، وكذلك اعتماد معايير جديدة في اختيار الموظفين للعمل داخل المصرف.

الخلاصة

لقد تم التعرف على التحول في اللغة وكذلك في الاصطلاح وكذلك ذكر آيات القرآنية جاء فيها كلمة التحول وما معناها، وكما قام الباحث بذكر أهم المتطلبات التحول نحو مصرف إسلامي وهي القانونية والشرعية والإدارية وكما تحدثنا بشيء من التفصيل عن كل واحد من هذه المتطلبات كما إن هذه الدراسة لا تهدف إلى تقديم تغطية شاملة لعملية تحديد المتطلبات التحول المصارف التقليدية إلى المصارف الإسلامية، وإنما تهدف إلى إعطاء تصور وفكرة المتطلبات التحول، لأن المتطلبات التحول كثير جدا وتحتاج للأبحاث كاملة في هذا الموضوع.

15 (أبو حميرة، مصطفى؛ اسويسي، نوري، تحول المصارف التقليدية في ليبيا نحو الصيرفة الإسلامية، دراسة تطبيقية على مصرف الجمهورية التجارة والتنمية، ص16،15).

المصادر والمراجع

- 1_القران الكريم
- 2_ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي، لسان العرب، (دار صادر، بيروت، ط1، 1414هـ)
- 3_أبو غدة، عبد الستار، (2002) الأسس الفنية للرقابة الشرعية وعلاقتها بالتدقيق الشرعي في المصارف الإسلامية، بحث منشور في حوكمة البركة (مجموعة دله البركة، جدة، العدد الرابع، 2002).
- 4_أبوحميرة، مصطفى؛ اسويسي، نوري، تحول المصارف التقليدية في ليبيا نحو الصيرفة الإسلامية، دراسة تطبيقية على مصرف الجمهورية التجارية والتنمية (ورقة مقدمة للمؤتمر الخدمات المالية الإسلامية الثاني، 2012، 0)
- 5_العطيات، زين خلف سالم، تحول المصارف التقليدية للعمل وفق أحكام الشريعة الإسلامية، (أطروحة دكتوراه قدمت لكلية العلوم المالية والمصرفية، الأكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية، 2007).
- 6_العززي، شهاب أحمد سعيد، إدارة البنوك الإسلامية، الأردن: دار النفائس، الأردن، 2012).
- 7_الريبعة، سعود محمد، تحول المصرف الربوي إلى مصرف إسلامي ومقتضياته، (جمعية إحياء التراث الإسلامي، الكويت، ط1، 1992).
- 8_قلعجي، محمد، معجم لغة الفقهاء، (دار النفائس، بيروت، ط2، 1988م)
- 9_عبد المحسن. خالد، تحويل المصرف التقليدي إلى المصرفية الإسلامية، (دار عاصم عمان، 2001).
- 10_الشريف، حامد، الصيرفة الإسلامية رؤيا مستقبلية، (دار المجد الحديث، عمان، 2010).
- 11_مخلف، حسين محمد، معاني كلمات القران تفسير وبيان، (بيروت، لبنان، د.ن، د.ت)